دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي:

دراسة على عينة من جامعة 8 ماي 1945 – قالمة

The Role of Information and Communication Technology in Improving the Higher Education' Quality: A Study of a Sample from the University of May 8, 1945, Guelma

زقابي آية [1] ، زدادرة آية [2].

[1] جامعة 8 ماي 1945، قالمة (الجزائر)، ayaaya3042002@gmail.com

[2] جامعة 8 ماي 1945، قالمة (الجزائر)، ayazedadra4@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/06/11 تاريخ القبول: 2025/06/18 تاريخ النشر: 2025/06/28

ملخص:

تناولت هذه الورقة البحثية دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال *(ICT)* في تحسين جودة التعليم العالي، من خلال دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة. تبرز الدراسة كيف أسهمت الأدوات والمنصات الرقمية في تسهيل الوصول إلى المعرفة، تعزيز التفاعل بين الأساتذة والطلبة، وتحسين فهم المحتوى الأكاديمي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبيانات إلكترونية شملت عينة من الأساتذة والطلبة. وأظهرت النتائج أن الأغلبية ترى بأن التكنولوجيا تُسهم إيجابيًا في التعليم، مع التأكيد على وجود تحديات مثل ضعف البنية التحتية، نقص التكوين، والتفاوت في الكفاءة الرقمية.

خلصت الدراسة إلى ضرورة دمج التكنولوجيا بفعالية ضمن العملية التعليمية من خلال توفير البنية الملائمة، تكوين مستمر للأساتذة، وتطوير استراتيجيات رقمية حديثة.

كلمات مفتاحية: تكنولوجيا المعلومات؛ التعليم العالي؛ الجودة؛ الطلبة؛ الأساتذة.

Abstract:

This research paper examines the role of information and communication technology (ICT) in improving the quality of higher education, through a field study at the University of 8 May 1945, Guelma. The study highlights how digital tools and platforms have facilitated access to knowledge,

enhanced interaction between professors and students, and improved understanding of academic content. The study relied on a descriptive-analytical approach, using online questionnaires that included a sample of professors and students. The results showed that the majority believe that technology contributes positively to education, while emphasizing the presence of challenges such as weak infrastructure, lack of training, and disparities in digital proficiency.

The study concluded that technology must be effectively integrated into the educational process by providing an appropriate structure, continuing education for professors, and developing modern digital strategies.

Keywords: Information technology; higher education; quality; students; professors.

***المؤلف المرسل**

مقدمة:

شهد العصر الحالي تحولات سريعة وجذرية نتيجة للتطورات التقنية التي غيّرت ملامح مختلف القطاعات في العالم. تُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أبرز هذه التطورات، حيث أصبحت أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في تحديث أنظمة التعليم، بما في ذلك التعليم العالي. في ظل التحديات المتزايدة التي يواجهها التعليم العالي، تبرز أهمية إدماج تكنولوجيا المعلومات كأداة أساسية لتحسين جودته، خاصة في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العالم. وعلى الرغم من أهمية التكنولوجيا في تحسين الكفاءة الأكاديمية، لا يزال النظام التعليمي في العديد من الدول، بما في ذلك الجزائر، يواجه صعوباتٍ في صعوبات في تبني هذه التقنيات وتطبيقها بشكل فعال، مما يعيق تحقيق الجودة المطلوبة في العملية التعليمية. ومع هذا، فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقدم فرصًا كبيرة لتحسين جودة التعليم من خلال تيسير الوصول إلى المعلومات، وتطوير أساليب التدريس، وتعزيز التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي؟ –

وللإجابة على هذا التساؤل، قمنا بطرح التساؤلات الفرعية

1. ما هي أهم أشكال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل الجامعة؟
2. ما هي أبعاد جودة التعليم العالي كما تُمارس في الجامعة الجزائرية؟
3. كيف تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين الخدمات التعليمية والإدارية في الجامعة؟

- **أهداف الدراسة:**

1. تحديد أبرز تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال المستخدمة في التعليم الجامعي.
2. فهم العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة التعليم العالي.
3. اقتراح سبل فعّالة لتعزيز جودة التعليم العالي من خلال دمج الأدوات التكنولوجية.

- **أهمية الدراسة:**

1. تبرز الدور المتنامي للتكنولوجيا في تطوير التعليم الجامعي في الجزائر.
2. تسهم في تقديم بيانات واقعية حول واقع استخدام ICT في جامعة 8 ماي 1945.
3. تقدم نتائج يمكن الاستفادة منها لتحسين ممارسات التعليم والإدارة الجامعية.

- **منهج الدراسة:**

نظراً لطبيعة الموضوع الذي يسلط الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب في دراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية من خلال جمع المعلومات، وصفها، ثم تحليلها وتفسيرها بما يسمح بفهم أبعاد الظاهرة المدروسة والعلاقات المحتملة بين متغيراتها.

- **مجتمع البحث وعينته:**

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة وأساتذة جامعة 8 ماي 1945 – قالمة، خلال الموسم الجامعي 2024-2025، حيث تم اختيار العينة كما يلي:

الطلبة: تم اعتماد أسلوب العينة المتوافرة لاختيار 49 طالبًا من مختلف التخصصات الجامعية.

الأساتذة: تم اختيار26 فردًا من أساتذة من كليات متعددة بطريقة قصدية، لضمان تنوع وجهات النظر وتوسيع قاعدة بيانات الدراسة.

- **أداة جمع البيانات :**

اعتمدنا الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، نظرًا لما يتميز به من سهولة في التوزيع وسرعة في الوصول إلى الأفراد المستهدفين داخل الوسط الجامعي، بالإضافة إلى ملاءمته لطبيعة الموضوع الذي يتناول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وقد تم إعداده وفق صياغة بسيطة وواضحة، تُمكن المجيب من التفاعل بدقة مع الأسئلة المطروحة، كما تم تصميمه بشكل يغطي الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة. ويتيح هذا التصميم تحليل البيانات بشكل منهجي يتوافق مع أهداف البحث.

يتضمن الاستبيان أربعة محاور أساسية:

- المحور الأول: البيانات الشخصية، ويشمل معلومات تعريفية عن المجيب مثل الجنس، الصفة (طالب، أستاذ)، وعدد سنوات استخدامه لتكنولوجيا المعلومات في التعليم.
- المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، ويهدف إلى معرفة مدى استخدام الطلبة والأساتذة للأدوات والمنصات الرقمية، وتأثيرها على المشاركة، فهم المحتوى، وتحفيز التعلم.
- المحور الثالث: تأثير التكنولوجيا على جودة التعليم العالي، ويتناول مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في رفع جودة العملية التعليمية وتحسين الخدمات التعليمية المقدمة داخل الجامعة.
- المحور الرابع: التحديات والفرص المستقبلية، ويتضمن أسئلة مفتوحة حول أبرز العراقيل التي تواجه المستخدمين، مقترحاتهم لتحسين جودة التعليم من خلال التكنولوجيا، ودوافعهم لاستخدام هذه الوسائل الحديثة، مع مقارنة بين التعليم الرقمي والأساليب التقليدية.

- **تحديد مفاهيم الدراسة:**

- تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :(ICT)

تُعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها منظومة متكاملة من الأدوات التقنية تشمل الأجهزة، البرمجيات، والشبكات، تُستخدم لمعالجة وتنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات بطريقة مبتكرة، مما يسهم في تسهيل الاتصال وتبادل المعلومات في أي وقت وأي مكان (بن كيح نسرين، 2021، ص77).
أما من منظور آخر، فهي مجموعة من الأدوات والوسائل التقنية التي تشمل الأجهزة، البرامج، والشبكات المختلفة، وتُستخدم لإنتاج وتنظيم وتوزيع المعلومات من خلال وسائل حديثة كالهواتف، الحواسيب، الإذاعة، التلفزيون، الأقمار الصناعية، والإنترنت. وتُستخدم تكنولوجيا المعلومات لتحليل البيانات، بينما تركز تكنولوجيا الاتصال على نقلها بين الأطراف (نبارك ربيحة، 2019، ص89).

- تعريف الجودة:

لغة: تشير كلمة "الجودة" إلى المستوى العالي من الكفاءة والإتقان في الأداء أو المنتج، مما يعكس الصلاحية والقدرة على. الوفاء بالاحتياجات والمتطلبات المرجوة. الجودة ترتبط بالمثالية وتحقيق الأهداف بطريقة فعّالة وذات قيمة
اصطلاحا: في مجال التعليم العالي، تُعرَّف الجودة على أنها مجموعة من المعايير والمواصفات التي تضمن تحسين الأداء الأكاديمي والإداري في المؤسسات التعليمية. وتتمثل في تقديم بيئة تعليمية قادرة على تلبية احتياجات الطلاب والمجتمع الأكاديمي، من خلال تطوير المحتوى التعليمي، تعزيز القدرة البحثية، وضمان كفاءة الأساتذة والمناهج. الجودة في التعليم تتطلب تبني استراتيجيات مستمرة لضمان تحسين المخرجات التعليمية وضمان تطبيق أفضل الممارسات الأكاديمية والتقنية، بما في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين مستوى التعليم وإدارة المؤسسات الأكاديمية(بلية،2019،ص7-16) .

- مفهوم التعليم العالي:

يشير التعليم العالي إلى المرحلة التي تلي التعليم الثانوي، ويُقدَّم في مؤسسات ك universities، الكليات والمعاهد، وتختلف تسمياتها باختلاف الأنظمة التعليمية، مما قد يسبب بعض اللبس في المفهوم. ففي بعض الدول تُستخدم كلمة "كلية" للدلالة على مدرسة ثانوية، بينما تعني في بلدان أخرى مؤسسة جامعية (حمايدي مسعودة، ص170-171). وغالبًا ما تكون الكليات والمعاهد خاضعة لإشراف الجامعات إداريًا وعلميًا (سميحة يونس، 2016، ص19-20). تتميّز الجامعات بتنوّع تخصصاتها مقارنة بالكليات والمعاهد التي تركز على مجالات محددة كما يُسهم التعليم الجامعي في إعداد خريجين قادرين على

الاندماج في سوق العمل والمشاركة في التنمية بمختلف مجالاتها (حمايدي مسعودة، ص171)، ويُساعد الطلبة على التكيّف مع التغيرات المتسارعة الناتجة عن العولمة وتطور تكنولوجيا المعلومات. ويُعتبر التعليم الجامعي جزءًا من التعليم العالي الرسمي، الذي يشمل برامج أكاديمية وتقنية متقدمة كما يُعد مؤسسة اجتماعية تُسهم في تطوير المعرفة وتنمية المهارات وخدمة المجتمع (سميحة يونس، 2016، ص20).

- مفهوم جودة التعليم العالي:

جودة التعليم العالي تُعد عملية شاملة تتضمن توثيق البرامج والإجراءات، وتطبيق الأنظمة واللوائح التوجيهية بهدف تحقيق نقلة نوعية في التعليم، والعمل على رفع مستوى الطلاب في الجوانب العقلية والاجتماعية والثقافية، مع ضرورة إتقان العمل وإدارته بشكل جيد لتحقيق هذه الأهداف (بن عيسى، 2019، ص. 83). كما تُعرف جودة التعليم العالي بأنها قدرة خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل والمجتمع، ويستلزم تحقيق ذلك توجيه كافة الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل خلق بيئة ملائمة للابتكار والإبداع وضمان تلبية احتياجات المنتج التعليمي (إنصاف بن سماعين، 2019، ص. 40-41). وفي السياق ذاته، يُنظر إلى جودة التعليم العالي كمفهوم متعدد الأبعاد يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته، مثل المناهج الدراسية، البرامج التعليمية، البحث العلمي، هيئة التدريس، الطلاب، المباني والمرافق، وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي، مع تحديد معايير عالمية لمقارنة الجودة (د. عبد الحكيم بن عبد المحسن أبابطين، 2019، ص. 12-13).

- **الدراسات السابقة:**

- **تمهيد:**

عرف موضوع "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي" اهتمامًا واسعًا في الأدبيات الأكاديمية، حيث تناولته عدة دراسات من زوايا متعددة، مثل علاقته بإدارة الجودة الشاملة، وتدريب الموارد البشرية، وتطوير الأداء الإداري والبيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي. وقد تنوعت هذه الدراسات في أهدافها ومناهجها وسياقاتها التطبيقية، مما سمح لنا بالاستفادة من رؤى ومقاربات مختلفة أثرت الخلفية النظرية للدراسة. كما تمتد الفترة الزمنية لهذه الأبحاث من (2010) إلى (2020) ،وشملت

جامعات ومؤسسات جزائرية متعددة، مما يعكس التنوع الزمني والجغرافي للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

- دراسة محمد الامين عسول (2015) بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جوده التعليم العالي من أطروحة الدكتوراه هدفت هذه الدراسة الى التعرف على إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بمؤسسات التعليم العالي ومحاولة معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جوده التعليم العالي ومعرفة دور اداره الجودة الشاملة TQM في مؤسسات التعليم العالي، وتمثلت عينة الدراسة في (288) أستاذ دائم موزعون على جامعة محمد خيضر بسكره، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي وجامعة عباس لغرور خنشلة. واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها: استخدام مؤسسات التعليم العالي الجزائرية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عده مجالات من بينها: البحث العلمي، المكتبات الجامعية، حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المعلومات والاتصال وبين جودة التعليم العالي، وتستخدم مؤسسات التعليم العالي الجزائرية تكنولوجيات المعلومات والاتصال كمدخل لتحقيق الجودة في خدماتها.
- دراسة قادة دليلة (2010)، بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أداء الجماعات المحلية في الجزائر، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تدعيم أداء الجماعات المحلية و إبراز الدور المهم الذي تلعبه التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير الإدارة ،وهذا من خلال تطبيق الإدارة الالكترونية، وتمثلت عينة الدراسة في مسح كلي لولاية بومرداس، اعتمدت هذه الدراسة مجموعة من المناهج التي تتماشى مع طبيعة الموضوع :المنهج الوصفي، المنهج التاريخي، منهج دراسة حالة والمنهج التحليلي ،وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان اهمها: تبين بالفعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي مختلف انواع الوسائل المادية والبرمجية وشبكة المعلومات التي تستخدم لإنجاز المستلزمات الضرورية لتلبية حاجات الادارة والمواطن، كما استخلصت ان التقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد زاد من فعالية انظمة المعلومات ، كما استخلصت أن

التقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد زاد من فعالية أنظمة المعلومات. كما استخلصت، كما تحقق تكنولوجيا المعلومات والاتصال فوائد عديدة للجماعات المحلية بمختلف مصالحها وهيئاتها في مجال رفع مستوى الاداء وزيادة دقة البيانات.

- دراسة بن كيح نسرين (2020)، بعنوان: "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تدريب الموارد البشرية في المؤسسة". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال المكونات المادية، البرمجيات، شبكات الاتصال، وقواعد البيانات، واختبار أثر هذه المكونات في تدريب الموارد البشرية بمراحله في الوزارة. تمثّلت عيّنة الدراسة في عيّنة قصدية مكوّنة من 60 مسؤولًا عن التدريب في الوزارة، بالإضافة إلى 90 موظفًا تلقّوا تدريبًا عن بُعد. وقد استُخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات من العيّنة، وفق المنهج الوصفي. ومن أبرز نتائجها أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة أدى إلى تحويلها إلى إدارة إلكترونية، أي "إدارة بلا ورق". كما تبيّن أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر في مراحل التدريب بدءًا من تحديد الاحتياجات، مرورًا بتخطيط البرنامج التدريبي وتنفيذه، وانتهاءً بتقويمه، حيث وفّرت وسائل وأساليب جديدة في التدريب.
- دراسة إنصاف بن إسماعيل (2018)، بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي – دراسة حالة: جامعة محمد خيضر بسكرة". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي بالجامعة، ومعرفة دور هذه التكنولوجيا في تحقيق جودة التعليم العالي. استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عيّنة متاحة، وفق المنهج الوصفي التحليلي. وتوصّلت إلى عدد من النتائج، أهمها: أن تصوّرات المبحوثين حول مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بسكرة جاءت مرتفعة وفقًا لمقياس الدراسة. كما أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأبعادها المختلفة، وجودة كل من الأستاذ، والطالب، والبحث العلمي، عند مستوى دلالة معنوي.

➢ **مراجعة الادبيات:**

➢ مميزات إدماج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي:

- أولًا: على مستوى الطالب الجامعي

التعليم الإلكتروني يعزز استقلالية الطالب ويتيح له تعلمًا مرنًا ومتعدد المصادر (هملي وآخرون، 2022، ص. 15-17). ويساهم في مراعاة الفروقات الفردية وتطوير مهارات التفكير والتحليل (هملي وآخرون، 2022، ص. 15-17) .كما يعزز التواصل بين الطلاب والأساتذة عبر المنصات الرقمية (بن عبد الحفيظ، 2021، ص. 99)

- ثانيًا: على مستوى الأستاذ الجامعي

يُمكّن الأساتذة من توفير الوقت وتنظيم الجهد من خلال التحضير المسبق للمحتوى (هملي وآخرون، 2022، ص. 15-17) .كما يُساعدهم في مواكبة المستجدات عبر الأبحاث والدراسات الحديثة (بن عبد الحفيظ، 2021، ص 100) .

كما يُتيح لهم تنويع أساليب التدريس باستخدام تقنيات متعددة (هملي وآخرون، 2022، ص. 15-17) .

- ثالثًا: على مستوى المؤسسة الجامعية والنظام التعليمي

يرفع التعليم الإلكتروني الطاقة الاستيعابية للمؤسسات دون الحاجة إلى توسعة البنية التحتية (هملي وآخرون، 2022، ص. 15-17) . كما يُحسن التقييم وجودة التعليم ويعزز الاستمرارية في الظروف الطارئة (بن عبد الحفيظ، 2021، ص. 100).

➢ **أشكال استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعات:**

تعتمد الجامعات على أربعة أشكال رئيسية من التكنولوجيا تتمثل فيما يلي :

✓ **المنصات الإلكترونية**: تُعد أساسًا في دعم التعليم العالي، ومنها:

- موودل (Moodle) : يُستخدم في التعليم التفاعلي، تنظيم المحتوى، التقييم، والتواصل.
- بروغرس (Progres) : يتيح تسيير المسار الدراسي والإداري للطلبة والأساتذة.
- ASJP:منصة لنشر الأبحاث، تدعم المجلات الجزائرية أكاديميًا.

- Google Scholar:يسهل الوصول للأبحاث العلمية ويُعزز الحضور الأكاديمي (عز الدين، 2023، ص. 39-44).

✓ **التطبيقات التعليمية مثل :**

- Google Classroom:لتقديم المهام وتصحيحها وتبادل الملاحظات.
- Google Meet:للدروس والاجتماعات الافتراضية، يتميز بسهولة الاستخدام(عز الدين، 2023، ص. 42).

✓ **المحاضرات الرقمية:**

- Zoom:لعقد محاضرات مرئية، تسجيل الجلسات، والتفاعل الحي.
- Google Meetو Moodle: تُستخدم أيضًا للمحاضرات المباشرة والمسجلة.

✓ **التسيير الإلكتروني:**

- منصة بروغرس: كنموذج لتسيير التسجيلات، الجداول، المسار الدراسي والخدمات، مما يُحسّن الكفاءة الإدارية (عز الدين، 2023، ص. 44) .

➢ **تحديات وصعوبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية:**

تواجه مؤسسات التعليم العالي في الجزائر العديد من التحديات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) التي تؤثر على فعالية التعليم. ومن أهم المعوقات التقنية والبرمجية نقص الأجهزة التكنولوجية الأساسية مثل الحواسيب والشبكات عالية السرعة، مما يعيق الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا، بالإضافة إلى عدم توافق البرمجيات مع الأجهزة المختلفة (غضنفر، 2023، ص. 110-112)، وارتفاع الأسعار ونقص البرمجيات المناسبة، خاصة تلك التي تدعم اللغة العربية (ضيف الله، 2017، ص. 207-208). أما في البُعد التنظيمي والإداري، فتعاني الجامعات من نقص الدعم الإداري لتشجيع استخدام التكنولوجيا وغياب سياسات لمراقبة الأنشطة عبر الإنترنت (غضنفر، 2023، ص. 110-112). البُعد البشري يعاني من نقص في المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، مما يحد من تكامل الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية (ضيف الله، 2017، ص. 207-208)، إضافة إلى مقاومة بعض الأساتذة لاستخدام

هذه الوسائل. ويُعاني أيضًا البُعد التمويلي من قلة التمويل المخصص لتطوير تكنولوجيا المعلومات في التعليم، مما يحد من قدرة المؤسسات التعليمية على تلبية احتياجاتها التكنولوجية. أخيرًا، يعاني البُعد المتعلق بالمقررات الدراسية يعاني من نقص في تخصيص الوقت الكافي للاستفادة من الوسائل التكنولوجية (ضيف الله، 2017، ص. 207-208). وللتغلب على هذه التحديات، من الضروري زيادة التمويل، وتحسين التدريب للكوادر الأكاديمية والإدارية، وتعزيز التعاون بين الإدارات الجامعية والمختصين في التكنولوجيا (غضنفر، 2023، ص. 110-112).

- **مفهوم جودة التعليم العالي في السياق الأكاديمي:**

تشير جودة التعليم العالي إلى كفاءة المنظومة في تلبية احتياجات الطلبة وسوق العمل من خلال تطوير الأداء الأكاديمي، المناهج، والبيئة التعليمية والإدارية. تُعد الجودة مفهومًا إداريًا حديثًا يهدف الى تطوير الأداء المؤسسي وتحقيق رضا المستفيدين (بن عيسى، 2018، ص 1).

يُعرّف حيدر الجودة بأنها أداء العمل بأسلوب متقن يحقق الأهداف بأقل جهد وتكلفة (بن أم السعد، 2019، ص. 33)، بينما يراها المعهد الأمريكي كمجموعة خصائص تجعل الخدمة قادرة على تلبية حاجات محددة (بن أم السعد، 2019، ص. 33).في سياق التعليم العالي، ترتبط الجودة بفعالية طرائق التعليم، وتنمية المهارات، وتحسين التقييم، وتوفير الموارد في بيئة جامعية محفزة (ميهوبي، 2022، ص. 757).

- **أبعاد جودة التعليم العالي:**

- جودة عضو هيئة التدريس:

يُعد أستاذ الجامعة محورًا أساسيا في نجاح العملية التعليمية، إذ تعتمد جودة أدائه على كفاءته العلمية والمهنية، ومهاراته التربوية والاتصالية، ودافعيته ، مع تنوع أدواره بين التدريس، والبحث، والإرشاد، والخدمة المجتمعية.

جودة الطالب :

تتمثل في التزام الطالب ومشاركته الفعالة في عملية التعلم ، ويُقيّم على أساس معرفي وغير معرفي، وذلك رغم التحديات التي تواجهها الجامعات في تحقيق الإنصاف، والتمويل، وتوسيع فرص الوصول.

جودة المناهج :

وتعتمد على تحديد المحتوى وربطه بالواقع، من خلال تخطيط تربوي مدروس يضمن تحقيق الأهداف التعليمية باستخدام أنسب أساليب التدريس والتقييم.

- جودة الإدارة التعليمية:

تقوم على قيادة أكاديمية فعالة تعتمد على التخطيط الاستراتيجي، ومتابعة الأداء، وتفعيل دور الأقسام الأكاديمية وذلك وفق معايير دولية مثل ISO 9001:2000، مع إشراك الكفاءات لتحقيق الأهداف (حمودي وفضالة، 2023، ص. 73).

- **مؤشرات قياس جودة التعليم العالي:**

تتضمن مؤشرات جودة التعليم العالي عدة عناصر أساسية، منها:

- الرؤية والرسالة: وضوحهما، ارتباط الرسالة بالرؤية واحتياجات المجتمع، توثيق إعداد وصياغتهما، ووضوحهما للمستفيدين.
- الأهداف: توافقها مع الرسالة، دعم القيم الوطنية، تشجيع الابتكار، قابليتها للقياس، دعم البحث العلمي، وتوفير فرص التخصص.
- التخطيط الاستراتيجي: توفر خطة شاملة ومحددة المهام، تشاركية الإعداد، مرونة التنفيذ، وتخصيص ميزانية.
- الهيكل التنظيمي: وجود هيكل معتمد، تحديد المهام بدقة، كفاءة القيادة، مشاركة الطلبة، وتمكين الوحدات.
- الإجراءات الإدارية: الالتزام الرسمي، دعم التعليم والبحث، نظام معلومات فعّال، شراكات، تحفيز الموظفين، وحل المشكلات.
- معايير الاختيار والتقييم: خطة للكوادر، معايير شفافة، تقييم متنوع، وقياس رضا الهيئة التدريسية.
- خدمات الدعم المهني والتقني: توفير دليل حقوق، تطوير مهني، احترام الملكية الفكرية، دعم النشر، والتواصل الفعّال.
- الإدارة الأكاديمية: تحديث الملفات، توزيع العبء التدريسي، وضوح المهام، عدالة الترقية، ومعالجة التظلمات(الهادي وآخرون، ص5-13).

- **أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي:**

يُسهم توظيف التكنولوجيا في تعزيز جودة وفعالية التعليم، من خلال تنويع طرق العرض، وتسهيل الوصول إلى الموارد، وتحرير الأستاذ من المهام الروتينية، مما يسمح له بالتركيز على تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة، إلى جانب تعزيز التفاعل والمشاركة الصفّية، ودعم التعلّم الذاتي والمستمر (الأسود، الزهرة، جامعة، ص. 4).

كما يُحسّن كفاءة الإدارة التعليمية عبر ربط العمليات الإدارية والتعليمية بشبكة موحّدة تتيح تقارير دقيقة، ويُقلّل التكاليف والوقت، مع تقليص الأعمال الورقية، مما يُعزّز جودة الخدمات. ويُضاف إلى ذلك دوره في دمج الذكاء الاصطناعي لدعم اتخاذ القرار في المجال التعليمي ومواكبة التطورات (يحياوي، ، بوحديد، 2022، ص. 326–327).

- **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير البحث العلمي والأداء الجامعي :**

ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إحداث تحوّل جوهري في التعليم العالي، من خلال تحسين جودة المعلومات، وتطوير الأداء الأكاديمي، وتعزيز قدرات البحث العلمي. فقد سهّلت الوسائل الرقمية، مثل الحواسيب والإنترنت، الوصول إلى المعرفة، ووفّرت المكتبات الإلكترونية مصادر علمية متنوّعة، مما رفع من كفاءة البحث العلمي (فيسة، 2020، ص. 64).

كما ساعدت التكنولوجيا في تطوير أساليب التعليم، باعتماد نماذج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، القائمة على الوسائط المتعددة والفصول الافتراضية، مما وفّر حلولًا مرِنة تلائم حاجات الطلبة (الترتوري وجويحان، 2006، ص. 130). وقد أدّى إدماج هذه التقنيات في الجامعات إلى تحسين الأداء الأكاديمي والبحثي، من خلال تسهيل العمليات الإدارية، وتيسير النشر الرقمي، وتوفير أدوات فعّالة لتحليل البيانات، مع ظهور الأرشيف الإلكتروني كأداة لتنظيم المعرفة وحفظها (فيسة، 2018، ص. 65).

كذلك، ساهمت بيئات التعلّم التفاعلي، المعتمِدة على أدوات الويب 2.0 مثل المدوّنات والبودكاست، في تعزيز التفاعل بين الطلبة، وتشجيعهم على إنتاج المحتوى وتقييمه، مما نمّى مهارات التفكير النقدي والتعلّم الذاتي، وساهم في رفع جودة الخدمات العلمية المقدَّمة (البقمي، 2025، ص. 90).

كما أصبحت المؤسسات الجامعية فاعلة في إعداد رأس مال بشري يمتلك مهارات تكنولوجية عالية، ويتقن اللغات، ويستطيع التكيّف مع بيئة رقمية متغيّرة (فيسة، 2020، ص. 65).

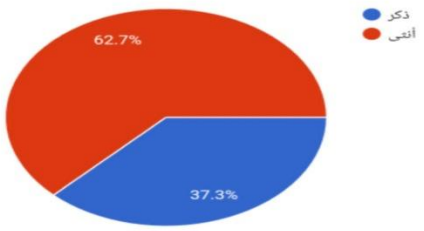
وقد أثبتت التكنولوجيا فعّاليتها خلال الأزمات، مثل جائحة كوفيد-19، عبر ضمان استمرارية التعليم من خلال التحوّل إلى النماذج الرقمية (فيسة، 2018، ص. 6).

ورغم الإيجابيات، فإن الاستخدام غير المنضبط للتكنولوجيا قد يؤدّي إلى مشكلات تتعلّق بالنزاهة الأكاديمية، مما يستدعي اعتماد أدوات كشف الانتحال، وتعزيز أخلاقيات البحث العلمي (فيسة، 2018، ص. 65).

نتائج الدراسة :

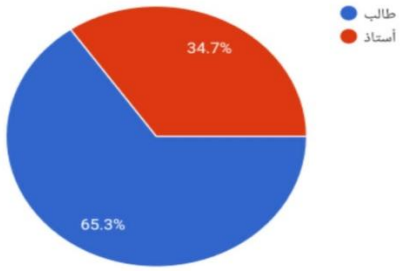
- البيانات الشخصية :

الشكل رقم (1): متغير الجنس للمبحوثين



تظهر بيانات الدائرة النسبية رقم (1) اعلاه جنس عينة دراستنا حيث نلاحظ أن الإناث أكثر من الذكور، إذ بلغ عددهن 47 مفردة بنسبة 62.7%. في حين بلغ عدد الذكور 28 مفردة بنسبة 37.3%.

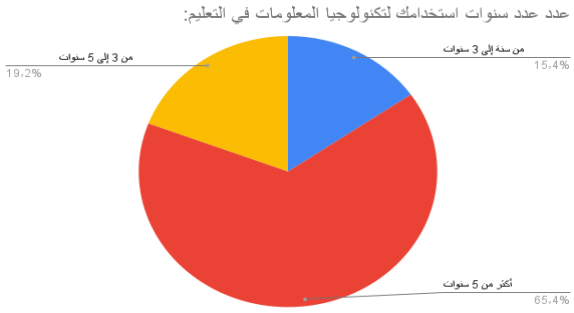
الشكل رقم (2) : متغير الصفة



تظهر بيانات الدائرة النسبية رقم (2) اعلاه صفة عينة دراستنا من اساتذة وطلبة حيث قُدّر عدد الأساتذة بـ26 مفردة، بنسبة 34.7%.أما الطلبة فقد بلغ عددهم 49 مفردة، بنسبة 65.3%.

➢ **الاساتذة :**

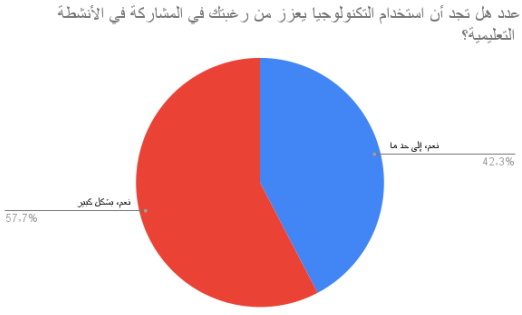
الشكل رقم (3) : عدد سنوات استخدامك لتكنولوجيا المعلومات في التعليم



أظهرت نتائج من وجهة نظر الأساتذة أن 65.4% يستخدمونها منذ أكثر من خمس سنوات، و19.2% بين ثلاث وخمس سنوات، و15.4% فقط منذ سنة إلى ثلاث سنوات.

تشير هذه النسب إلى أن أغلبية الأساتذة يتمتعون بخبرة طويلة في توظيف التكنولوجيا في التعليم، مما يمنح آراءهم مصداقية عند تقييم الأدوات الرقمية، ويؤكد أن استخدام التكنولوجيا أصبح ممارسة راسخة.الخبرة المتراكمة لدى الأساتذة تشكل عاملًا مساعدًا في إنجاح التحول الرقمي، من خلال تعزيز الكفاءة وتيسير التكيف مع الوسائل التعليمية الحديثة، ما ينعكس إيجابًا على جودة التعليم.

الشكل رقم (4) : هل تجد أن استخدام التكنولوجيا يعزز رغبتك في المشاركة في الأنشطة التعليمية؟



أظهرت نتائج من وجهة نظر الأساتذة، أن 57.7% أجابوا بـ"نعم بشكل كبير"، و42.3% أجابوا بـ"نعم الى حد ما"، دون تسجيل أي إجابة بـ"لا" أو "لا تؤثر". توضح هذه المعطيات تباينًا في درجة تأثير التكنولوجيا على رغبة الأساتذة في الانخراط بالأنشطة التعليمية، حيث تبدي النسبة الأكبر تفاعلاً إيجابيًا مرتفعًا مع استخدام الوسائط الرقمية والمنصات الإلكترونية في سياق تفعيل العملية التعليمية. في المقابل، تعبر نسبة 42.3% عن فئة من الأساتذة إلى وجود رغبة معتدلة قد ترتبط بعوامل مساعدة كالتكوين والدعم المؤسسي.

شكل رقم (5) : هل تسهّل التكنولوجيا وصولك إلى المعلومات التعليمية؟



أظهرت النتائج أن جميع الأساتذة المشاركين في الدراسة يرون أن التكنولوجيا تُسهّل الوصول إلى المعلومات التعليمية، حيث أجاب 69.2% بـ"نعم بشكل كبير"، بينما أجاب 30.8% بـ"نعم إلى حدّ ما". تُبرز هذه النسب اتفاقًا كاملًا داخل العينة المدروسة حول الأثر الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات في هذا المجال، مما يدل على إدراك عام لأهميتها في الوصول إلى المصادر الأكاديمية المختلفة مثل الكتب الرقمية، المقالات العلمية، وقواعد البيانات، وهو ما يساهم في دعم مهامهم التعليمية والبحثية.

الشكل رقم (6) : هل تكنولوجيا المعلومات تحفزك على تعلم مهارات جديدة مرتبطة بالدراسة؟



تُظهر نتائج الدائرة النسبية أن 57.7% من الأساتذة أجابوا بـ"نعم بشكل كبير "، مقابل 42.3% أجابوا بـ"نعم الى حد ما". تعكس هذه النتائج تفاوتًا في مستوى التحفيز الذي يشعر به الأساتذة، حيث

ان النسبة الأكبر من الفئة ترى أن هذا التحفيز قوي، أما النسبة الثانية ترى أن تكنولوجيا المعلومات تُحفزها بدرجة متوسطة على تعلم مهارات جديدة . توضح هذه المعطيات تباينًا في تفاعل الأساتذة مع أدوات التكنولوجيا التعليمية، ومدى انخراطهم في تطوير مهاراتهم الرقمية المرتبطة بممارساتهم الأكاديمية.

الشكل رقم (7) : هل تساعدك التكنولوجيا في تحسين فهمك للمحتوى الدراسي؟



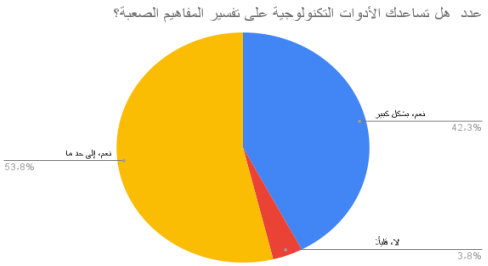
تُبيّن نتائج الدائرة النسبية أن 65.4% من الأساتذة أجابوا بـ"نعم بشكل كبير"، و34.6% بـ"نعم إلى حد ما"، دون تسجيل أي نسبة بـ"لا". تُشير هذه المعطيات إلى وجود اتفاق عام بين الأساتذة حول مساهمة التكنولوجيا في تحسين فهمهم للمحتوى الدراسي، مع اختلاف في مستوى التأثير بين من يراها أداة قوية ومن يراها داعمة بدرجة متوسطة.

الشكل رقم (8) : هل تسهّل المنصات التعليمية (مثل Moodle أو Teams) فهم المادة الدراسية؟



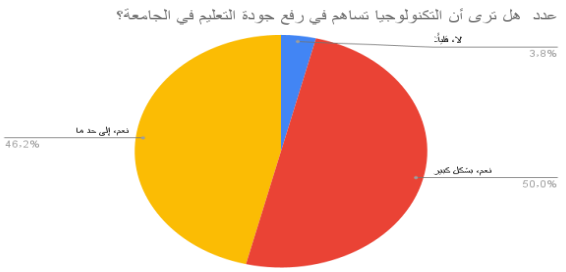
أظهرت نتائج السؤال حول المنصات التعليمية مثل Moodle و Teams، أن 92.3% من الأساتذة أكدوا دورها الإيجابي في تسهيل الفهم، حيث 50% رأوا أن التأثير كان متوسطًا، و42.3% اعتبروه قويًا، في حين 7.7% أشاروا إلى تأثير محدود. هذه النتائج تشير إلى إجماع واسع على فعالية التكنولوجيا والمنصات التعليمية في دعم الفهم الأكاديمي، مع تفاوت في درجة التأثير حسب الاستخدام والتكوين والدعم التقني المتاح.

الشكل رقم (9) : هل تساعدك الأدوات التكنولوجية على تفسير المفاهيم الصعبة ؟



أظهرت نتائج السؤال أن 53.8% من الأساتذة يرون أن هذه الأدوات تُسهم بشكل كبير، بينما 42.3% يعتبرون تأثيرها متوسطًا، و3.8% فقط يرون تأثيرًا ضعيفًا. بذلك، 96.1% من الأساتذة يوافقون على أن الأدوات التكنولوجية تسهم في تسهيل شرح المفاهيم المعقدة بدرجات متفاوتة. تعكس هذه النتائج وعيًا متزايدًا بأهمية دمج الأدوات الرقمية مثل الشروحات المرئية والتفاعلية في الممارسات التعليمية الحديثة، مما يساعد في تبسيط المفاهيم وتوفير فهم أعمق. على الرغم من ذلك، تشير النسبة الصغيرة التي لم تشعر بتأثير كبير إلى وجود بعض التحديات مثل نقص التكوين أو ضعف البنية التحتية. تُبرز هذه النتائج الحاجة إلى دعم مستمر للأساتذة عبر التكوين والتقنيات المتطورة لتحقيق أقصى استفادة من هذه الأدوات في العملية التعليمية.

الشكل رقم (10) : هل ترى أن التكنولوجيا تساهم في رفع جودة التعليم في الجامعة ؟



أظهرت نتائج السؤال أن 50% من الأساتذة يرون أن التكنولوجيا تُسهم بشكل كبير في تحسين التعليم، بينما 46.2% يرون تأثيرًا متوسطًا، و3.8% فقط يعتبرون أن تأثيرها ضعيف. بذلك، 96.2% من الأساتذة يؤكدون أهمية التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم بدرجات متفاوتة. تعكس هذه النتائج قناعة راسخة لدى الأساتذة بأن التكنولوجيا تعزز من وصول الطلاب إلى الموارد العلمية، تنوع أساليب العرض والشرح، وتحفز التفاعل بين الأساتذة والطلاب. كما تسهم المنصات الرقمية في تحسين جودة التقييم والمتابعة، وتساعد على الابتكار في طرق التدريس. أما النسبة الصغيرة التي لا ترى تأثيرًا كبيرًا، فربما يعود

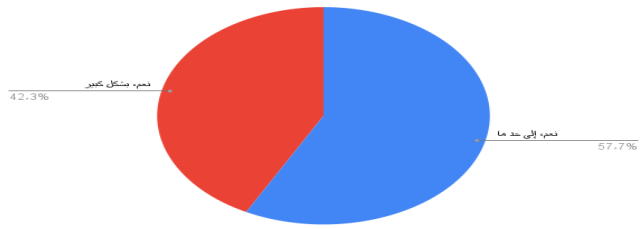
ذلك إلى نقص التكوين أو الإمكانات التقنية المحدودة. تُبرز هذه النتائج أهمية دعم الأساتذة بالتكوين المستمر وتوفير بنية تحتية رقمية متطورة لتعظيم استفادة التعليم الجامعي من هذه الأدوات.

الشكل رقم (11) : هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا يُحسّن من فعالية العملية التعليمية ؟



اظهرت نتائج السؤال أن 38.5% من الأساتذة يرون أن التكنولوجيا تُحسّن فعالية التعليم بشكل كبير، بينما 61.5% يرون أن تأثيرها محدود أو مشروط بعوامل أخرى. بذلك، 100% من الأساتذة يعتبرون أن التكنولوجيا تُسهم بدرجة ما في تحسين فعالية التعليم، مع تفاوت في التأثير. تعكس هذه النتائج موافقة واسعة على دور التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية، حيث يرى العديد من الأساتذة أنها تساهم بشكل إيجابي ولكن بدرجات متفاوتة حسب نوع الأدوات التكنولوجية والتكوين المتاح. النسبة الأكبر من الأساتذة أجابوا بـ"نعم، إلى حدّ ما"، يشيرون إلى أن تحسين الفعالية مرتبط بتوافر التكوين المناسب والتفاعل الجيد بين الأساتذة والطلاب. يُوصى بتوسيع استخدام هذه الأدوات وتعزيز التكوين المستمر لتحسين الفعالية التعليمية.

الشكل رقم (12) : هل ترى أن التكنولوجيا تُحسّن من جودة الخدمات التعليمية المقدمة في الجامعة ؟



أظهرت نتائج السؤال أن 42.3% من الأساتذة يرون التكنولوجيا تُحسّن من جودة الخدمات التعليمة بشكل كبير، بينما 57.7% يرون أن التأثير إيجابي ولكن بشكل محدود. بذلك، يتفق جميع الأساتذة على أن التكنولوجيا تساهم في تحسين جودة الخدمات التعليمية، ولكن بدرجات متفاوتة. تعكس هذه النتائج

اتفاقًا عامًا على أهمية التكنولوجيا في تسهيل الإجراءات الأكاديمية، مثل التسجيل والوصول إلى المقررات وتنظيم الجداول. ومع ذلك، قد تُشير النسبة الأكبر التي أجابت بـ"نعم إلى حد ما" إلى وجود تحديات مثل كفاءة المنصات الرقمية، نقص التكوين في استخدامها، أو بطء التحول الرقمي. يُوصى بتحسين البنية التحتية الرقمية، توفير تكوينات مناسبة للأساتذة، وتعزيز تكامل الأنظمة التقنية داخل الجامعات لتحقيق استفادة أكبر.

تحليل اجابات السؤال المفتوح الاول : ما أبرز التحديات التي تواجهك عند استخدام التكنولوجيا في التعليم؟

أظهرت إجابات الأساتذة مجموعةً من التحديات التي يمكن تصنيفها ضمن محاور رئيسية، أبرزها ضعف البنية التحتية التقنية، حيث برزت مشكلات تتعلّق بجودة الإنترنت وتوفّر الأجهزة الملائمة، مما يُعرقل سير العملية التعليمية الرقمية. كما أشار عددٌ من المشاركين إلى نقص التكوين في استخدام المنصات التعليمية، وهو ما يعكس حاجةً ماسّة إلى برامج تدريبية مستمرة لمواكبة التطورات التكنولوجية.من جهةٍ أخرى، تم تسجيل صعوبات في التفاعل بين الأستاذ والطالب في بيئة التعليم الرقمي، مما يؤثّر في جودة التواصل البيداغوجي. كما طرحت بعض الإجابات مشكلات تنظيمية وأمنية تتعلّق بحماية الخصوصية وسير العمل عبر المنصات. وأخيرًا، أُشير إلى وجود تفاوتٍ في كفاءة الطلبة الرقمية، مما يخلق فجوةً في استيعاب المحتوى التكنولوجي بين مختلف الفئات. وتشير هذه النتائج إلى أن الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا في التعليم يتطلّب معالجة هذه التحديات من خلال تحسين البنية التحتية، وتوفير التكوين، وتعزيز التفاعل، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

تحليل اجابات السؤال المفتوح الثاني : في نظرك، كيف يمكن أن تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي مستقبلًا؟

أظهرت إجابات الأساتذة تنوّعًا ملحوظًا في التصوّرات حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي مستقبلًا. وتمحورت أهم الآراء حول مجموعةٍ من المحاور الرئيسة، حيث أشار العديد من الأساتذة إلى إمكانية تحسين التفاعل وتنوّع أساليب التعليم باستخدام تقنيات مثل الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزّز(AR) ، التي تُسهم في تعزيز الفهم والاستيعاب عبر أساليب تدريس تفاعلية ومرِنة. كما تم التأكيد على أهمية دعم التعلّم الذاتي وتوفير محتويات تعليمية مختصرة وسهلة الوصول، مما يُسهم في تعزيز الاستقلالية لدى الطلبة، من خلال أدوات البحث الذاتي والتعلّم المفتوح. ومن جانبٍ آخر، أشار الأساتذة إلى دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التقييم والمتابعة، من خلال أدوات رقمية

تتيح تتبّع الأداء الأكاديمي بدقة. كما أبرزوا إمكانية تمكين التعليم التكيفي والذكي، باستخدام الذكاء الاصطناعي لتخصيص التجربة التعليمية وتقديم محتوى يتناسب مع مستوى كل طالب. وفي هذا السياق، تم التطرّق إلى أهمية دعم البحث العلمي من خلال تحديث المناهج، وربطها بالدراسات الحديثة، وتيسير الوصول إلى قواعد البيانات العلمية. أخيرًا، أشار بعض الأساتذة إلى أن الاستثمار في التكنولوجيا سيُسهم في تحقيق تحوّل نوعي في التعليم الجامعي، من خلال تحسين الحوكمة الجامعية، وتعزيز كفاءة العملية التعليمية بشكلٍ عام.

تحليل اجابات السؤال المفتوح الثالث: ما هي دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

من خلال إجابات الأساتذة، تم تحديد عدّة دوافع رئيسة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية. أولًا، تم التأكيد على تحسين جودة التعليم وتسريع الوصول إلى المعلومات، حيث أشار معظم الأساتذة إلى أن التكنولوجيا تُسهم في تسهيل التعليم وزيادة فعاليته، مما يُمكّن الطلبة من الحصول على المعلومات بسرعة أكبر، وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

ثانيًا، كانت مواكبة التطور التكنولوجي والرقمي أحد الدوافع الأساسية، حيث يرى الأساتذة أن استخدام التكنولوجيا أمرٌ ضروري لضمان جودة التعليم وتحسين الأداء الأكاديمي.

ثالثًا، أظهرت الإجابات ازدياد التفاعل وتعزيز ديناميكية الفصل الدراسي، إذ تُسهم التكنولوجيا في رفع مستوى التفاعل بين الأساتذة والطلبة من خلال منصات تعليمية وأدوات تفاعلية، مما يُحسّن الأجواء التعليمية. كما أشار بعض الأساتذة إلى أن التكنولوجيا توفّر مرونةً أكبر في التدريس، مما يسمح بتخصيص الأساليب التعليمية لتتناسب مع احتياجات الطلبة الفردية.

بالإضافة إلى ذلك، تم التأكيد على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تُسهم في تحسين الإنتاجية وتقليل الجهد، من خلال تسهيل العمليات الإدارية، وإعداد المحتوى الدراسي، وتقييم الطلبة.

أخيرًا، تمّت الإشارة إلى أهمية التكنولوجيا في تعزيز البحث العلمي، وتوسيع نطاق التعليم خارج المنهج الدراسي، مما يُعزّز قدرة الطلبة على التفاعل مع مصادر معرفية متنوّعة.

تحليل اجابات السؤال المفتوح الرابع: حول إسهامات تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التعليم مقارنة بالأساليب التقليدية

من خلال تحليل إجابات الأساتذة، تبيّن أن تكنولوجيا المعلومات تُسهم بشكل ملحوظ في تحسين جودة التعليم مقارنةً بالأساليب التقليدية، وذلك من خلال عدّة جوانب أساسية. أولًا، تم التأكيد على سهولة

الوصول إلى المعلومات، حيث تتيح التكنولوجيا للطلبة البحث والحصول على المعلومات بسرعة وفعالية أكبر، مقارنةً بالطرق التقليدية التي تعتمد على المراجع المطبوعة والمكتبات.

ثانيًا، يُعدّ التعلّم المرِن من أبرز الفروقات، حيث يمكن للطلبة الوصول إلى المحتوى التعليمي في أيّ وقت ومن أيّ مكان، وهو ما يختلف تمامًا عن الأساليب التقليدية التي تتطلّب الحضور الفعلي في الفصول الدراسية. كما أشار الأساتذة إلى التفاعل الأكبر مع المحتوى، حيث توفّر التكنولوجيا أدواتٍ تفاعليةً تُسهم في تعزيز المشاركة الفعّالة بين الطلبة والمعلمين.

بالإضافة إلى ذلك، تُحسَّن عملية التقييم من خلال أدوات تكنولوجيا المعلومات، التي تُسهم في تقديم تقييمات دقيقة وشاملة لأداء الطلبة، مما يُعزّز من دقة قياس التحصيل العلمي. كما تُسهم التكنولوجيا في تنويع أساليب التدريس، من خلال استخدام منصّات تعليمية تفاعلية وأدوات متعدّدة، مما يُتيح للطلبة تجربة تعليمية متنوّعة تتناسب مع احتياجاتهم المختلفة.

وقد تمّت الإشارة أيضًا إلى أهمية التعلّم المستمر الذي تتيحه التكنولوجيا، مما يُمكّن الطلبة من تطوير مهاراتهم بشكلٍ دائم، خلافًا للأساليب التقليدية التي تقتصر على المحاضرات المقرّرة. إضافةً إلى ذلك، توفّر تكنولوجيا المعلومات فرص التعليم عن بُعد، التي تُسهم في إزالة قيود المكان والزمان، مما يُسهّل على الطلبة الوصول إلى الدروس والمعلومات من أيّ مكان.

وفي الختام، أشار الأساتذة إلى أن تكنولوجيا المعلومات تُسهم في تحفيز التفكير النقدي، وتعزيز استقلالية المتعلّم، من خلال بيئة تعليمية مرِنة. كما تُساعد في تسهيل التعليم، وجعل العملية التعليمية أكثر جاذبيةً للطلبة، من خلال توفير وسائل تحفيزية متنوّعة، وتبادل الخبرات مع المتعلّمين من مختلف أنحاء العالم.

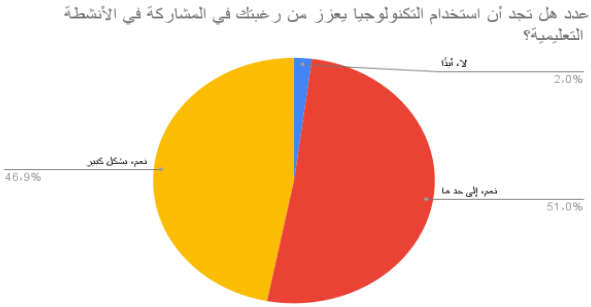
➢ **الطلبة :**

الشكل رقم (13): عدد سنوات استخدامك لتكنولوجيا المعلومات في التعليم



تُبيّن النتائج أن غالبية الطلبة يمتلكون خبرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم، حيث أفاد 34.7% بأن خبرتهم تتجاوز خمس سنوات، و32.7% بأنهم استخدموها بين سنة إلى ثلاث سنوات، و30.6% بين ثلاث إلى خمس سنوات، في حين أن 2.0% فقط بدأوا استخدامها منذ أقل من سنة. هذه المعطيات تعكس وجود قاعدة معرفية تقنية قوية لدى الطلبة، مما يُعزز قدرتهم على التفاعل مع التعليم الرقمي ويدعم فعالية أي استراتيجيات تكنولوجية مستقبلية في الجامعة.

الشكل رقم (14): هل تجد ان استخدام التكنولوجيا يعزز من رغبتك في المشاركة في الانشطة التعليمية؟



تُظهر النتائج أن 97.9% من الطلبة يرون أن استخدام التكنولوجيا يعزز رغبتهم في المشاركة في الأنشطة التعليمية، حيث أجاب 51% بـ"نعم، إلى حد ما"، و46.9% بـ"نعم ،بشكل كبير"، مقابل 2.0% فقط أجابوا بـ"لا، أبدًا". هذا يدل على وجود توجه إيجابي واضح نحو توظيف التكنولوجيا كوسيلة فعالة لتحفيز الطلبة على التفاعل والمشاركة، خاصة في الأنشطة التفاعلية مثل الورشات والاختبارات عبر المنصات الرقمية، مما يُسهم في تحسين البيئة التعليمية وتطوير أساليب التدريس داخل الجامعة.

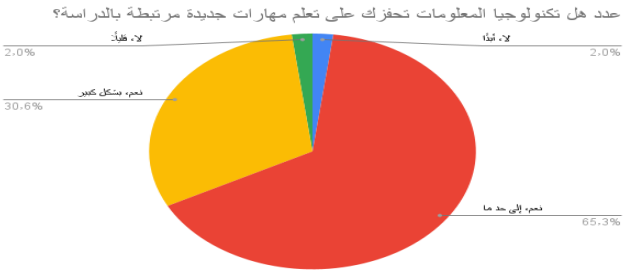
الشكل رقم (15): هل تسهل التكنولوجيا وصولك للمعلومات التعليمية؟



تظهر النتائج أن جميع الطلبة يرون أن التكنولوجيا تسهّل وصولهم إلى المعلومات التعليمية، حيث أجاب 65.3% بـ"نعم بشكل كبير"، و34.7% بـ"نعم إلى حد ما"، دون تسجيل أي نسبة لخياري "لا" أو "لا أبدًا". هذا الإجماع يعكس وعيًا واضحًا لدى الطلبة بأهمية التكنولوجيا في تسريع الوصول إلى المعرفة

وتنظيمها، ويؤكد دورها كأداة أساسية في تعزيز التعلم الذاتي وتحسين التحصيل الأكاديمي داخل البيئة الجامعية.

الشكل رقم (16): هل تحفزك تكنولوجيا المعلومات على تعلم مهارات جديدة مرتبطة بالدراسة؟



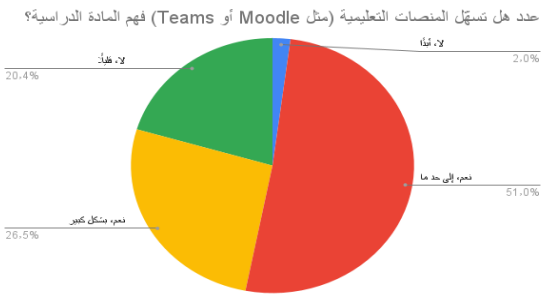
أظهرت النتائج أن 95.9% من الطلبة يرون أن تكنولوجيا المعلومات تُحفزهم على تعلم مهارات جديدة مرتبطة بالدراسة، حيث أجاب 65.3% بـ"نعم إلى حد ما"، و30.6% بـ"نعم بشكل كبير"، بينما بلغت نسبة من لا يرون هذا الأثر 4.0% فقط (2.0% "لا قليلاً"، و2.0% "لا أبدًا"). تعكس هذه المعطيات وعي الطلبة بدور التكنولوجيا في تطوير مهارات أكاديمية متنوعة، وتعزيز استقلاليتهم وكفاءتهم، مما يُسهم في تحسين استعدادهم لمتطلبات الدراسة وسوق العمل.

الشكل رقم (17): هل تساعدك تكنولوجيا المعلومات على تحسين فهمك للمحتوى الدراسي؟



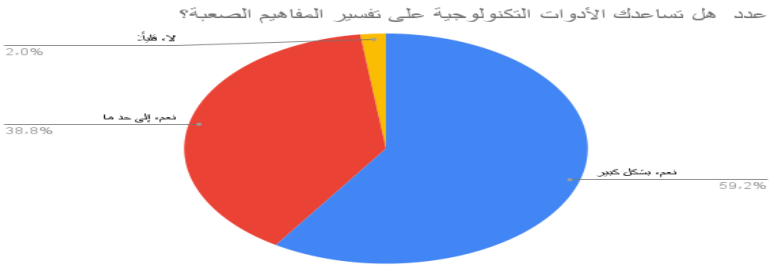
تشير النتائج إلى أن 100% من الطلبة يرون أن التكنولوجيا تُسهم في تحسين فهمهم للمحتوى الدراسي، حيث أجاب 63.3% بـ"نعم بشكل كبير"، و36.7% بـ"نعم إلى حد ما"، دون أي إجابة لرفض أو حياد. هذا يشير إلى مستوى عالٍ من الرضا لدى الطلبة حول فعالية الأدوات الرقمية في تبسيط المفاهيم المعقدة وتعزيز استيعابهم للمحتوى الدراسي من خلال الوسائط المتعددة، الفيديوهات التفاعلية، والعروض التوضيحية. كما تساهم البيئة الرقمية في تعزيز التعلّم الذاتي والتفاعلي، مما يعمق الفهم الأكاديمي ويُحسن التحصيل العلمي، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على جودة التعليم الجامعي.

الشكل رقم (18):هل المنصات التعليمية مثل Moodle أو Teams تساعد في فهم المادة الدراسية؟



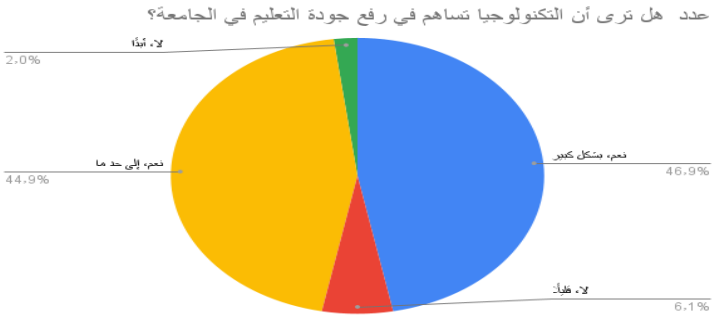
تشير النتائج إلى أن 77.5% من الطلبة يرون أن المنصات التعليمية مثل Moodle أو Teams تساعد في فهم المادة الدراسية بدرجات متفاوتة، حيث أجاب 51.0% بـ"نعم إلى حد ما"، و26.5% بـ"نعم بشكل كبير". بينما أجاب 20.4% بـ"لا قليلاً"، و2.0% بـ"لا أبدًا". هذا يُبرز أهمية المنصات التعليمية كأدوات مساعدة في العملية التعليمية، مثل توفير الدروس المسجلة، التمارين، والمنتديات النقاشية. إلا أن 22.4% من الطلبة يرون بأنها لا تسهم بشكل كبير في تحسين الفهم، و يرجع ذلك إلى ضعف التفاعل أو الاستخدام الغير فعال للمنصات من قبل بعض الأساتذة.

الشكل رقم (19):هل تساعدك الادوات التكنولوجية على تفسير المفاهيم الصعبة؟



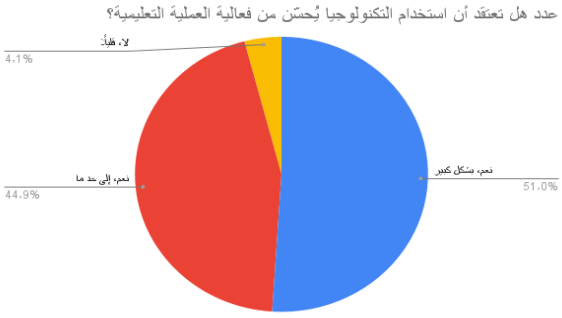
تشير النتائج إلى أن 98% من الطلبة يرون أن الأدوات التكنولوجية تساعد في تفسير وتبسيط المفاهيم المعقدة، حيث أجاب 59.2% بـ"نعم بشكل كبير"، و38.8% بـ"نعم إلى حد ما". بينما اختار 2.0% فقط "لا قليلاً". ويعكس ذلك قدرة الأدوات الرقمية مثل الفيديوهات التفاعلية، المحاكاة البصرية، والتطبيقات التخصصية في تبسيط المفاهيم المجردة وجعلها أكثر فهمًا. ويُظهر أن التكنولوجيا أصبحت جزءًا أساسيًا من آليات الفهم داخل البيئة الجامعية، مما يُسهم في تحسين جودة التعليم وطرق التدريس في التعليم العالي.

الشكل رقم (20): هل ترى ان التكنولوجيا تساهم في رفع جودة التعليم في الجامعة؟



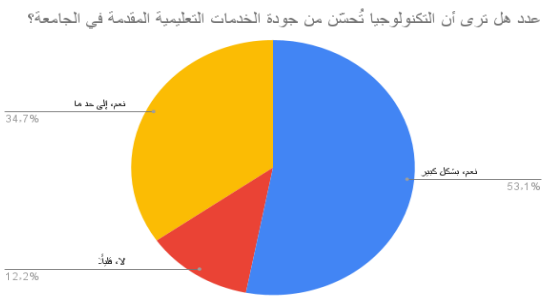
تشير النتائج إلى أن 91.8% من الطلبة يرون أن التكنولوجيا تساهم في رفع جودة التعليم الجامعي، حيث أجاب 46.9% بـ"نعم بشكل كبير"، و44.9% بـ"نعم إلى حد ما". بينما أجاب 6.1% بـ"لا قليلاً"، و2.0% بـ"لا أبدًا". هذا يعكس أن التكنولوجيا لا تقتصر على تسهيل الوصول إلى المعلومات، بل تُساهم في تحسين البيئة التعليمية من خلال تنويع أساليب العرض، وتعزيز التفاعل بين الطالب والأستاذ، وتوفير مرونة في الزمن والمكان. كما يربط الطلبة بين استخدام التكنولوجيا وتحقيق مفاهيم الجودة في التعليم مثل الكفاءة والفعالية.

الشكل رقم (21): هل تعتقد ان استخدام التكنولوجيا يحسن من فعالية العملية التعليمية؟



تشير النتائج الى ان أن 96% من الطلبة يعترفون بأثر التكنولوجيا على تحسين جودة التعليم، مع تفاوت في درجات التحسين. 51% يرون أن التكنولوجيا تحسن التعليم بشكل كبير، مما يشير إلى اقتناع واسع بفعاليتها في تسهيل الفهم وسهولة الوصول الى المعلومات. 44.9% يرون تحسنًا محدودًا، ما يعكس بعض التحفظات أو الصعوبات مثل نقص المهارات أو قلة توفر الأدوات. 4.1% فقط يرون أن التكنولوجيا تحسن التعليم قليلاً، مما يبين أن الرافضين لا يشكلون إلا نسبة ضئيلة. هذه النتائج تدعم الحاجة إلى تعزيز دمج التكنولوجيا في المناهج، مع الأخذ في الاعتبار الفروق في قدرة الطلبة على التكيف معها وتوفير الدعم اللازم لاستخدامها بفعالية.

الشكل رقم (22):هل ترى ان التكنولوجيا تحسن من جودة الخدمات التعليمية المقدمة في الجامعة ؟



تشير النتائج الى أن 88% من الطلبة يرون أن التكنولوجيا تُحسن جودة الخدمات التعليمية بدرجات متفاوتة. 53.1% يرون تحسنًا كبيرًا، مما يعكس اقتناعًا قويًا بفعالية التكنولوجيا في تحسين خدمات مثل التسجيل الإلكتروني، الوصول إلى المحاضرات الرقمية، واستخدام المنصات التعليمية. 34.7% يرون تحسنًا محدودًا، ما يشير إلى رضا نسبي مع بعض التحفظات بسبب تفاوت جودة الاستخدام أو نقص التكوين. 12.2% فقط يرون تحسنًا طفيفًا، مما يشير إلى معوقات مثل ضعف البنية التحتية أو مشاكل الاتصال بالإنترنت النتائج تدعم التحول الرقمي في الجامعة، لكن نسبة 12.2% تشير إلى ضرورة تعزيز الجهود في تعميم التجهيزات، تحسين التكوين الرقمي، وتقديم الدعم الفني للطلبة لضمان .استفادتهم الكاملة من التكنولوجيا

تحليل اجابات سؤال المفتوح الاول : ما أبرز التحديات التي تواجهك عند استخدام التكنولوجيا في التعليم؟

بالاعتماد على اجابات المبحوثين الطلبة يتضح انا التحديات التي تواجه استخدام التكنولوجيا في التعليم تشمل عدة جوانب رئيسية. أولاً، يعاني العديد من الطلاب من ضعف الاتصال بالإنترنت، مما يؤثر بشكل كبير على قدرتهم على الوصول إلى المحتوى التعليمي والمشاركة في الأنشطة التفاعلية. كما يواجه البعض صعوبة في استخدام الأدوات التكنولوجية بسبب نقص المهارات الرقمية والتدريب المناسب. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الأجهزة الذكية في تشتت الانتباه بسبب التطبيقات والإشعارات، مما يؤثر على تركيز الطلاب أثناء الدراسة. هناك أيضًا قلة في التفاعل البشري بين المعلمين والطلاب في بيئات التعليم الإلكتروني، مما يقلل من فعالية التواصل والفهم. كما أن التكلفة المرتفعة للأجهزة والبرامج تشكل عائقًا أمام العديد من الطلاب. أخيرًا، تبرز الفجوة الرقمية حيث لا يتاح للجميع الوصول المتساوي إلى التكنولوجيا، مما يفاقم التفاوت في الفرص التعليمية. هذه التحديات تتطلب تحسين البنية التحتية للتعليم

الرقمي وتوفير التدريب المناسب للمعلمين والطلاب لضمان استفادة الجميع من التكنولوجيا في العملية التعليمية.

تحليل اجابات سؤال المفتوح الثاني : في نظرك، كيف يمكن أن تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي مستقبلًا؟

بالاعتماد على إجابات المشاركين، يتضح من التحليل أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تُعد من أبرز الأدوات المستقبلية الواعدة في تحسين جودة التعليم العالي. فقد أجمعت معظم الآراء على أن هذه التكنولوجيا تساهم في تسهيل الوصول إلى المعرفة، وتعزيز التعلم الذاتي، وتطوير المهارات الرقمية، وهي عناصر أساسية لرفع كفاءة العملية التعليمية. كما أشار البعض إلى دورها في تحسين التفاعل بين الطالب والأستاذ، ودعم التعليم التفاعلي والمرن، مما يعكس وعياً متزايداً بأهمية التحول الرقمي في التعليم وتظهر كذلك رؤى متقدمة لدى بعض المشاركين حول إمكانية تطور التعليم مستقبلاً نحو استخدام الذكاء الاصطناعي والقاعات الافتراضية، مما يدل على توقعات إيجابية نحو التحول الرقمي. من خلال هذا التحليل، يمكن القول إن المشاركين يدركون الإمكانات الكبرى لتكنولوجيا المعلومات في تحسين .جودة التعليم، شريطة توافر البنية التحتية والتكوين المناسب للاستفادة منها .بشكل فعّال

تحليل اجابات سؤال المفتوح الثالث: ما هي دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

من خلال تحليل إجابات المشاركين حول دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، يتضح أن هناك إجماعاً واضحاً على كون هذه التكنولوجيا أداة ضرورية لتحسين جودة التعليم وتسهيل العملية التعليمية. تتكرر مفاهيم مثل توفير الوقت والجهد، سهولة الوصول إلى المعلومات، وتسريع عملية التعلم، مما يعكس وعياً جماعياً بأهمية التكنولوجيا في تجاوز التحديات التقليدية التي تواجه التعليم العالي كما أشارت العديد من الإجابات إلى دوافع تتعلق بمواكبة التطورات التكنولوجية ودعم التعلم الذاتي، وهو ما يبرز تحولاً في نظرة الطلبة نحو أدوارهم كمساهمين نشطين في العملية التعليمية. ومن الدوافع الأخرى البارزة: تحسين التفاعل والتواصل داخل الفضاء الجامعي، وتوفير بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية، .بالإضافة إلى الرغبة في تطوير المهارات الرقمية اللازمة لسوق العمل

هذه المؤشرات تُظهر أن دوافع الاستخدام لا ترتبط فقط بالجانب العملي أو التقني، بل تنبع كذلك من رغبة حقيقية في تحقيق تطور نوعي في التعليم يواكب متطلبات العصر. وبالتالي، فإن التحول الرقمي في التعليم العالي لا يُنظر إليه كمجرد خيار، بل كضرورة استراتيجية لتحسين المردودية الأكاديمية والرفع من جودة العملية التعليمية.

تحليل اجابات سؤال المفتوح الرابع: حول إسهامات تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التعليم مقارنة بالأساليب التقليدية

تُظهر إجابات المشاركين أن تكنولوجيا المعلومات تسهم بشكل ملموس في تحسين جودة التعليم مقارنة بالأساليب التقليدية، من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات والمراجع المتنوعة، وإتاحة بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية تمكّن الطالب من التعلم في أي وقت ومن أي مكان. كما تعزز التكنولوجيا التعلم الذاتي وتنمية المهارات الرقمية، وتوفر أدوات تقييم فورية تساعد في متابعة الأداء الأكاديمي بدقة. بالإضافة إلى ذلك، تساهم في ربط التعليم بسوق العمل، وتيسّر التعاون الأكاديمي والبحث العلمي، وتلبي احتياجات الطلبة المختلفة، بما في ذلك فئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. ورغم هذه المزايا، أشار بعض المشاركين إلى أهمية الحفاظ على دور الأستاذ التوجيهي، مما يعكس وعياً بأهمية التكامل بين التكنولوجيا والعنصر البشري في العملية التعليمية.

- **المناقشة :**

- أكد جميع أفراد العينة (100%) من الطلبة والأساتذة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تُسهّل الوصول إلى المعلومات.
- أشار 95.9% من الطلبة و57.7% من الأساتذة إلى أن التكنولوجيا تُحفزهم على تعلم مهارات جديدة.
- رأى 100% من الطلبة و65.4% من الأساتذة أن استخدام الأدوات الرقمية ساعدهم على فهم المحتوى الدراسي بشكل أفضل.
- أفاد 97.9% من الطلبة و57.7% من الأساتذة بأن التكنولوجيا زادت من رغبتهم في المشاركة في الأنشطة التعليمية.
- أوضح 77.5% من الطلبة و92.3% من الأساتذة أن منصات التعليم الرقمي، مثل Moodle وTeams، ساهمت في تسهيل الفهم وتنظيم الدراسة.
- أكد عدد من الأساتذة أن التكنولوجيا سهّلت الإجراءات الأكاديمية، وقدّمت موارد تعليمية مرنة مقارنة بالوسائل التقليدية.

- أبرز المبحوثون عدة تحديات تعيق الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا، من أبرزها: ضعف البنية التحتية، نقص التكوين، وتفاوت الكفاءة الرقمية لدى الطلبة.
- اتفقت غالبية العينة على أن التكنولوجيا تتفوق على الطرائق التقليدية من حيث المرونة، وسرعة الوصول إلى المعلومة، وتحفيز التعلم الذاتي.

➢ خاتمة :

خلصت هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دورًا محوريًا في تحسين جودة التعليم العالي، من خلال تعزيز التفاعل، وتسهيل الوصول إلى المعرفة، وتحفيز اكتساب المهارات الجديدة. كما أظهرت النتائج أن كلًّا من الأساتذة والطلبة يُبدون وعيًا متزايدًا بأهمية هذه التكنولوجيا، رغم التحديات المرتبطة بالبنية التحتية ونقص التكوين.وعليه، فإن إدماج أدوات تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي لم يعد خيارًا، بل أصبح ضرورة لتجويد العملية التعليمية ومواكبة التحول .الرقمي في قطاع التعليم العالي

➢ قائمة المصادر والمراجع :

❖ كتب:

1-عبد الحكيم بن عبد المحسن أبابطين ورضا حلمي احمد سمور، 2019، الجودة الشاملة والاعتماد الاكاديمي بالتعليم العالي، دار جامعة الملك سعود للنشر، السعودية.

2-هملي محسن وعبد السلام النويصري، 2022، تفعيل تكنولوجيا التعليم وبيئات التعلم والتعليم الذكية في مرحلة التعليم الجامعي، المؤتمر الاول لقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب جامعة طرابلس.

3-بليه الحبيب، 2019، إدارة الجودة الشاملة: المفهوم_ الاساسيات_ شروط التطبيق، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر.

❖ مقالات علمية:

4-نبارك ربيحة، 2018، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: الخصائص و التأثيرات ،العدد 2، جامعة محمد لخضر

بالوادي –الجزائر.

5–حمايدي مسعودة وسلامي خديجة، التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية، العدد7، جامعة زيان عاشور بالجلفة.

6–ضيف الله نسيمة و بن زيان ايمان، معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، مجلة معارف، جامعة باتنة.

7–حمودي رابح وفضالة خالد، 2023، ابعاد جودة التعليم العالي، العدد2، جامعة الجزائر.

8–الهادي واخرون، اهم مؤشرات التقييم المؤسسي والبرامجي في التعليم العالي، المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية.

9–يحياوي إلهام و بوحديد ليلى،أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، العدد 6، جامعه باتنة1.

10–ميهوبي فوزي، 2022 ،مستوى جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة علي لونيسي، العدد 2، جامعة البليدة2.

❖ **رسائل و مذكرات جامعية:**

11–بن كيح نسرين ،2020، اثر تكنولوجيا المعلومات الاتصال على تدريب الموارد البشرية في المؤسسة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.

12–سميحة يونس، 2015، كفايات خريجي التعليم العالي الجزائري وفق مفهوم ادارة الجودة الشاملة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

13–بن عيسى الشريف عبد القادر، 2018 ،نحو تطبيق ادارة الجودة الشاملة كمدخل استراتيجي للإدارة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، ادارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.

14–انصاف بن اسماعيل، 2018 ، دور التكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي، مذكرة، تخرج لنيل شهادة الماستر، اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعه محمد خيضر بسكرة.

15-عز الدين آسية وآخرون، 2022، آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبات تطبيقها، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

16-بن ام سعد نور الايمان، 2019، دور معايير الجودة في تميز اداء مؤسسات التعليم العالي ،اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،ادارة وتسير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

17- عبد الحفيظ لطيفة وحميدا تني ندى، 2020، مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع الاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.